

## فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية

د. يمنى أحمد عتوم

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية بالجيبيل  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
yaatoum@iau.edu.sa

د. فاطمة مصطفى عبد الفتاح

قسم المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة حلوان  
fmessa@iau.edu.sa

## فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية

د. فاطمة مصطفى عبد الفتاح

قسم المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة حلوان

د. يمني أحمد عتوم

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية بالجبل  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

### الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة الحالية في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالبة الدالة على مهارات الإدارة الصفية، وبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات. وشملت عينة الدراسة (٥٨) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ. وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لمهارات الإدارة الصفية يقابل درجة (تفعل دائماً) لجميع المهارات عدا المهارتين (الاتصال والتقييم) تقابل درجة (تفعل غالباً)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) بين متوسطات درجات الطالبات في كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية بين الأداء القبلي والأداء البعدي وكانت جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات الطالبات في الأداء البعدي. وأوصت الدراسة بتعزيز مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المرحلة الجامعية وتطويرها وتميئتها من خلال عقد الدورات التدريبية للطالبات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حل المشكلات، طالبات المرحلة الجامعية، مهارات الإدارة الصفية.

## The Effectiveness of a Training Program Based on Problem Solving Strategy in Developing Classroom Management Skills for University Students

**Dr. Fatma M. Essa**  
College of Education  
Helwan University

**Yumna A. Atoum**  
College of Education  
Imam Abdulrahman bin Faisal University

### Abstract

The study aimed at measuring the effectiveness of a training program based on problem solving strategy on developing the classroom management skills of the university students. The study followed the quasi-experimental method and the used tools were an observation card of the student's management skills during his teaching in the classroom and a problem-based training program.

The study sample included (58) female university students during the first semester of the year 1437 – 1438 H. The results showed that the overall average of the classroom management skills corresponds to the (always) score for all skills except the skills (communication and evaluation) corresponding to the degree (often). There are also statistically significant differences at the level of ( $\alpha=0.01$ ) of classroom management skills between pre-performance and post-performance. All these differences were in favor to the average grade of students in the post-performance. The study recommended enhancing the management skills of female students in the undergraduate stage and developing them through holding training courses for female students.

**Keywords:** problem solving strategy, undergraduate students, classroom management skills.

## فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية

د. يمنى أحمد عتوم

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية بالجبل  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

د. فاطمة مصطفى عبد الفتاح

قسم المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة حلوان

### المقدمة

تعد الإدارة الصفية فناً وعلماً باعتمادها من الناحية الفنية على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الغرفة الصفية وخارجها، وأما الناحية العلمية فتعد علماً بذاتها وقوانينها وإجراءاتها. فالإدارة الصفية الجيدة أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، فهي توفر وتهيئ بيئة صفية ناجحة باعتبار أن التعليم عملية مقصودة تعمل على ترتيب وتنظيم وتهيئة الظروف جميعها، والتي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته والبيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم (الطعاني، ٢٠١١).

وتلعب الإدارة الصفية دوراً مهماً في إيصال رسالة المعلم التربوية إلى تلاميذ الصف، كما أنها عنصرًا من عناصر استثمار الموقف وتوظيف الإمكانيات المتاحة والجهود المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية التي تشهدها المؤسسة التعليمية، وأنها جزء من العملية التعليمية وأن ما يجري في الصف الدراسي يكسب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والتي تتطلب إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لنجاح عملية التعليم والتعلم (Kim, 2016). وإذا ما أراد المعلم أن ينجح في عمله، وبخاصة بالنسبة للإدارة الصفية، فإن اكتساب المهارات الأساسية للإدارة الصفية أمر هام وضروري؛ لتعدد الجوانب التي يتعامل معها المعلم بينه وبين طلبته وزملائه. ومن هنا كان من المهم الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً سلوكياً وعملياً وتزويده بالمهارات الأساسية اللازمة لإدارة الصف. وتؤكد سوزان (Susan, 2015) في دراستها على قلة وجود اهتمام بمهارات الإدارة الصفية في برامج إعداد المعلمين وفي مجال التعليم العام، فمن خلال عمليات التقييم توصي الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات الإدارة الصفية بهدف تركيز انتباه المعلمين على الإدارة الصفية كوسيلة لتعزيز تعلم الطلاب وتحسين سلوكهم.

وللمعلم دوره القيادي في إدارة وتنظيم صفه وتحقيق نوع من التواصل بينه وبين طلبته وأن يحسن استخدام أسلوب التعزيز والنقد البناء وتقبل أفكار الآخرين من خلال استراتيجية حل

المشكلات لإيجاد تفاعل صفي سليم ولذا على المعلم أن يسعى إلى التعرف على مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية من خلال تحفيز الطلبة على التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية، وتوفير المناخ الصحي من أجل التعرف على مستويات الطلبة وقدراتهم وميولهم وتزويدهم بتغذية راجعة تزيد في أدائهم، وتوظيف استراتيجية حل المشكلات في المواقف الصفية المختلفة. (Gold, 2015). وتعد استراتيجية حل المشكلات نشاطاً ذهنياً منظماً للطلاب، فهي منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تسبق التفكير والبحث عن حلها وفق خطوات علمية من خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية. فهي نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة فيسعى إلى إيجاد حلول لها، وعليه أن يقوم بخطوات مرتبة في نسق تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلاً لها.

وقد عرض (حبيب، ٢٠٠٣) بعض البرامج المستخدمة في تنمية أسلوب حل المشكلات، مع تقديم المهارات المتنوعة التي تم استخدامها وهي: مهارات التفكير الناقد والابتكاري والتحليلي والأنشطة المصاحبة لهذه البرامج. وقدم دليلاً لأنشطة التفكير في حل المشكلات يتضمن: كيف يكون المتعلم مستعداً لحل المشكلة، وبحث المشكلة، وفهم استراتيجيات حل المشكلة، وتطبيق الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في الحل، ثم الانتقال إلى حل المشكلة. كما تناول محاولات تقييم مهارات التفكير في حل المشكلات، واستراتيجيات حل المشكلات التعليمية، واستخدام شبكات المعلومات والإنترنت في تعلم أسلوب حل المشكلات.

وهدفت مجموعة من الدراسات إلى قياس فعالية استراتيجية حل المشكلات في العملية التعليمية فمنها الدراسة التي أجراها ماسون وسنغ (Mason & Singh, 2016) التي أثبتت مدى فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تعليم مفاهيم الفيزياء لدى الطلبة. ودراسة جوك (Gok, 2015) التي أظهرت فاعليتها في التعلم بالأقران وتحسين مستوى الطلبة في المناهج الدراسية. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية، فقد لوحظ من خلال الإشراف على التربية العملية ضعف مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجبل.

وبعد الرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وجد أن هناك العديد من الدراسات، وهذا عرض لبعضها:

أجرى دنسر واكيون (Dinçer & Akgün, 2015) دراسة بهدف تطوير أداة لقياس مهارات الإدارة الصفية لمعلمي ما قبل المدرسة وفقاً لتصوراتهم. وتقييم مهارات إدارة الصف لمعلمي ما قبل المدرسة على أساس المتغيرات: (المؤسسة التعليمية، الخبرة التدريسية، الرتبة

الأكاديمية، عدد الطلبة). وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلماً من رياض الأطفال التركية، تم توزيع الاستبيان عليهم. وجاءت هذه الدراسة وفقاً لتصميم البحث الوصفي لأنه يقارن المتوسطات الحسابية لفرقات استبانة الإدارة الصفية للمعلمين مع المتغيرات المختلفة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير في مهارات الإدارة الصفية لمعلمي ما قبل المدرسة وفقاً لمستوى التعليم، ووجود أفراد مساعدين في الصف الدراسي وساعات العمل في حين أن هناك فرقاً كبيراً وفقاً لعمر المعلمين والمؤسسة التعليمية التي تخرج منها المعلم والخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية وعدد وعمر الطلبة داخل الصف.

وقام ديورا (Debra, 2015) بدراسة بهدف التعرف على مشكلات إدارة الصف من المعلمين الطلاب. وأظهرت الدراسة من خلال استخدام الطلاب المعلمين السجلات اليومية لرصد المواقف الصفية التي تعكس ردود أفعال المعلمين الطلاب (مساعدة المعلمين) على تطوير مهارات الإدارة الصفية الخاصة بهم. وكان عدد المشاركين (١٠) طلاب معلمين من قسم اللغة الإنجليزية في جامعة (Satya Wacana) في جاكرتا، الذين خضعوا للتدريب العملي لمدة فصل دراسي من خلال السجلات اليومية للمشاركين، وتبين أن المشكلات تكمن في إدارة المواقف التعليمية الصعبة، والأنشطة والتقنيات التعليمية وتجمعات الطلاب وطريقة جلوسهم والنمط القيادي المستخدم في إدارة الصف والأدوات التعليمية وطريقة التعامل مع الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام كل من المعلمين قبل وأثناء الخدمة ومصممي المناهج الدراسية، وصانعي السياسات التعليمية السجلات اليومية والاهتمام بكيفية ممارسة السجلات اليومية الانعكاسية في الإدارة الصفية لأنها تساعد في غرس مهارات الإدارة الصفية قبل الخدمة للطلاب المعلم، وأخذها بعين الاعتبار عند الممارسات التربوية والابتكارات في تطوير المناهج الدراسية.

وأجرى تريزا وجل وانيت وديتلف (Theresa, Jill, Annett & Detlev, 2015) دراسة بهدف معرفة أثر تدريب المعلمين المبتدئين في مهارات الإدارة الصفية. فمن الأسباب الرئيسية لحدوث الصدمة من الواقع هو عدم تهيئتهم للتعامل مع المشاكل الصفية والاضطرابات في الصف الدراسي، وعدم وجود خيارات للتدريب أمام المعلمين لا يزال أحد الأسباب للتعامل مع مثل هذه المشكلات والاضطرابات. تم التحقيق في هذه الدراسة من أثر تدريب المعلمين على مهارات إدارة الصفوف الدراسية. فكان عدد المشاركين (٩٧) معلماً من (٥) مدارس ألمانية تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تم تدريبهم على مهارة إدارة الإجهاد من ضمن مهارات الإدارة الصفية والمجموعة الضابطة. وكشفت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية

الذين تم تدريبهم على مهارة إدارة الإجهاد كانت متفوقة في مهارات الإدارة الصفية على المجموعة الضابطة بشعورهم بالسعادة في إدارة الصف. توصلت الدراسة إلى أن تدريب المعلمين المبتدئين لمهارات الإدارة الصفية يكون مفيداً للحد من الصدمة.

أجرى (محمود، ٢٠١٥) دراسة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في الحلقة الأولى لمرحلة الأساس، والوقوف على أسباب المشكلات التي تعيق أداء المعلم وإبراز مدى إدراكه للأساليب الفعالة لإدارة الصف، وتوضيح كيفية معالجة للمشكلات التي تعترض إدارتهم للصف. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (الاستبانة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بوحدة السيد البالغ عددهم (١٤٤) معلماً ومعلمة، وكان من بينهم (١٢) من الذكور و(١٣٢) من الإناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض أسباب المشكلات تعزى للمعلم وبعضها يعزى لجوانب إدارية وأن إدراك المعلمين والمعلمات للأساليب الفعالة لإدارة الصف تتمثل في استخدام أسلوب الترغيب والترهيب، ومنح التلاميذ الفرصة الكافية للمشاركة في الأنشطة الصفية والكيفية التي يعالج بها المعلم المشكلات التي تعترضه في إدارة الصف وذلك عن طريق تحليل المشكلات لفهم أسبابها، وإشراك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتأهيل وتدريب وإعداد المعلمين والمعلمات في جانب إدارة الصف والعمل على زيادة معرفة المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى لمرحلة الأساس بالأساليب الفعالة لإدارة الصف.

وأجرى ريسك (Rusk, 2016) دراسة بهدف معرفة أثر ممارسات الإدارة الصفية في الحد من اضطرابات الإدارة الصفية. أجريت الدراسة على مجموعة من المعلمين من المدارس الخاصة في وسط ولاية أوريغون. واستخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلات مع المعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين يستخدمون التحفيز والدعم للسلوك الإيجابي للطلاب أثناء ممارسات الإدارة الصفية بصفة مستمرة أفضل من المعلمين التقليديين. وأوصت الدراسة بوجود نموذج شامل للإدارة الصفية يستخدمه المعلمون في الإدارة الصفية يقلل من الاضطرابات الدراسية لدى الطلاب مقارنة بنموذج إدارة الفصول الدراسية التقليدية.

وقام أكين (Akin 2016) بدراسة في أنقرة (تركيا) بهدف التعرف إلى مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية. وتم جمع بيانات وتحليلها وإجراء مقابلات مع (١٥) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية، وتبين أن عملية الإدارة الصفية تتضمن العديد من المهارات منها التخطيط وإدارة الوقت وإقامة علاقات مع أولياء الأمور وإدارة سلوك الطلاب وترتيب الفصل والبيئة الفيزيقية، وهذه المهارات لها دور فعال في حل المشكلات الصفية بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

دراسة قام بها جستن وليان (Justin & Lynne 2017) بهدف استخدام مهارات الإدارة الصفية في معالجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال من مرحلة الروضة وحتى الصف الثالث الابتدائي في ولاية كارولينا الشمالية ووسط ولاية بنسلفانيا، وتكونت العينة من (٢٣٥) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن مهارات الإدارة الصفية ذات الجودة العليا مرتبطة إلى حد كبير بتحسين الأداء الأكاديمي لدى الأطفال والحد من المشكلات السلوكية لديهم.

تبين من استعراض الدراسات السابقة أن مهارات الإدارة الصفية مرتبطة بشكل كبير بتحسين الأداء الأكاديمي لدى الأطفال والحد من المشكلات السلوكية لديهم. وأن المعلمين الذين يستخدمون التحفيز والدعم للسوك الإيجابي للطلبة أثناء ممارسات الإدارة الصفية أفضل من المعلمين التقليديين. وضرورة التركيز على عدد من المهارات المتعلقة بعملية الإدارة الصفية منها التخطيط وإدارة الوقت وإقامة علاقات مع أولياء الأمور وإدارة سلوك الطلبة وترتيب الفصل والبيئة الفيزيائية، وهذه المهارات تستخدم في حل المشكلات الصفية بين التلاميذ كونها تساعد على الابتكارات في تطوير المناهج الدراسية. وبينت أن التدريب على مهارات الإدارة الصفية مفيد للمعلمين كونه يشعرهم بالسعادة ويقلل من الضغوط النفسية. فالإدارة الصفية تعد المفتاح لنجاح أي تعليم، ومع ذلك، فإن هناك العديد من الطلبة المعلمين يجدون صعوبة في التعامل مع الإدارة الصفية في صفوفهم، فمن الضروري أن تقدم الممارسة المهنية في سياق الصف الدراسي الحقيقي وذلك من خلال التدريب العملي والتدريس والممارسة الانعكاسية.

### مشكلة الدراسة

تعد العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترتبط بالإدارة الصفية ارتباطاً وثيقاً بعدد من العوامل منها: سمات المعلم، خصائص الطلبة، سلوك المعلم والطلبة، والظروف الطبيعية للمدرسة، والمناهج والكتب الدراسية. وتعد عملية إعداد المعلم إعداداً علمياً أمراً مهماً وأساسياً لامتلاك المعلم الكفايات الأساسية لإدارة صفه فعالة. لذلك تتبها الباحثون والتربويون في السنوات الأخيرة إلى أهمية مهارات الإدارة الصفية التي يدير بها المعلم الموقف الصفوي والتي يجب أن تتوافر في المعلم لإدارة الصف، وتنظيم العملية التعليمية بطريقة فعالة ومجدية، من أجل الاسهام في بيئة تعليمية ملائمة تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها لذا فإن لهذه المهارات أهمية بالغة تقرر الأثر الذي يتركه المعلم في حياة طلابه. ونظراً لما يتعرض له المعلم من مشكلات صفية أثناء الحصة وأهمية استراتيجية حل المشكلات في مساعدة المعلم على حل هذه المشكلات. لذا تتحدد



مشكلة الدراسة الحالية في قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المستوى الثامن بكلية التربية بالجبيل.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية.

### فروض الدراسة

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضين الآتيين:

- يوجد تفاوت في مستوى تفعيل مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.
- توجد فعالية إيجابية دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,01)$  لاستخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجبيل.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية وتتمثل في:

- حصر بعض الدراسات المرتبطة بمهارات الإدارة الصفية واستراتيجية حل المشكلات للاستفادة بها.
- تحديد مهارات الإدارة الصفية والسلوكيات الدالة عليها.
- مساعدة الطالبات على التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبة /المعلمة أثناء إدارة الصف.
- مساعدة الطالبات على التعرف على استراتيجية حل المشكلات وكيفية استخدامها في إدارة الصف.

### الأهمية العملية

وتتمثل في:

- تصميم استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الإدارة الصفية.
- تصميم برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية.
- تدريب الطالبات على كيفية استخدام استراتيجية حل المشكلات في إدارة الصف.

## محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية. وعلى طالبات المستوى الثامن بكلية التربية بالجبيل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ.

## مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية التعريفات الإجرائية الآتية:

**مهارات الإدارة الصفية:** تعرف في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة السلوكيات التي تقوم بها الطالبة/ المعلمة أثناء المواقف التدريسية بهدف ضبط وإدارة الصف.

**البرنامج التدريبي:** يقصد به في الدراسة الحالية: تخطيط مجموعة من الجلسات متضمنة أنشطة وورش تعليمية تهدف إلى استخدام استراتيجية حل المشكلات في إدارة الصف، يتم تدريب الطالبة/المعلمة عليها لتحقيق أهداف البرنامج ورفع مستوى الأداء لدى الطالبات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لديهن.

**استراتيجية حل المشكلات:** تعرف في الدراسة بأنها: مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الطالبة المعلمة مستخدمة المعارف والمفاهيم التي تعلمتها، والمهارات التي اكتسبتها في التغلب على موقف ما بشكل جيد للوصول إلى حل له داخل الغرفة الصفية أثناء التدريس.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### المنهج

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك في ظل التقيد بمقوماته الأساسية، وما يقتضيه ذلك من تحكم دقيق في المتغيرات المستقلة وما تشتمل عليه من ظروف تجريبية والضبط التجريبي لكافة المتغيرات الدخيلة. وذلك من خلال التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة: (O2XO1) حيث: (O1) الاختبار القبلي (الملاحظة الأولى)، (O2) الاختبار البعدي (الملاحظة الثانية)، (X) المعالجة التجريبية (البرنامج التدريبي).

## المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كليات التربية على مستوى المملكة العربية السعودية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨) طالبة من المستوى الثامن بكلية التربية بالجبيل للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

## أدوات الدراسة

تم إعداد أدوات الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة ومتغيراتها وتمثلت في:

أولاً: تصميم استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الإدارة الصفية :

تتميز الملاحظة بأنها وسيلة صادقة لرصد الظواهر والسلوكيات. وهناك تقنيات متعددة تستخدم أثناء عملية الملاحظة. واستخدمت الدراسة الحالية تقنية قوائم الفحص (Check-lists) لتسجيل السلوكيات الدالة على مستوى المهارات لدى الطالبة/المعلمة، فهي تعد من أنسب تقنيات ملاحظة السلوك، ويتم من خلالها تسجيل وفحص سلسلة متتابعة من السلوكيات أو المهارات. وتكمن أهميتها في أنها تعطي صورة عن تدرج السلوك. وتم تصميم استمارة الملاحظة تبعاً لهذه التقنية.

**الهدف من استمارة الملاحظة:** استخدامها كأداة قياس مستوى تنمية مهارات الإدارة الصفية، وتكمن أهميتها في إيجاد أداة مقننة تصلح للتطبيق هذا على المستوى العام، أما المستوى الخاص بهذه الدراسة فتهدف إلى تقييم سلوك الطالبة المعلمة فيما يختص بتنمية مهارات الإدارة الصفية وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

**القائم بالملاحظة:** تقوم معلمة المدرسة بملاحظة سلوك الطالبات عينة الدراسة نظراً لطول فترة تعاملها معها، وتتم الملاحظة أثناء تفاعل الطالبة/المعلمة في الحصص الصفية وممارستها المواقف المختلفة داخل غرفة الصف.

**تصميم استمارة الملاحظة:** تم الاعتماد على قائمة مهارات الإدارة الصفية والمكونة من مهارات الإدارة الصفية الأساسية والفرعية والسلوكيات الدالة على كل مهارة، وملاحظة سلوك الطالبات عينة الدراسة أثناء الحصص الصفية، والرجوع إلى بعض الدراسات التي اعتمدت على مثل هذه الأداة، لتحديد بنود استمارة الملاحظة وصياغتها. وبعد تحديد بنود الاستمارة استخدم مقياس خماسي يدل على مدى أداء الطالبة للسلوك الذي تحتويه العبارة (تفعل دائماً، تفعل غالباً، تفعل أحياناً، تفعل نادراً، لا تفعل). وبذلك اشتملت استمارة الملاحظة على مجموعة محددة من السلوكيات يمكن الحكم عليها.

**صدق استمارة الملاحظة:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٣) محكماً من أساتذة المناهج وطرق التدريس وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ترابط الفقرات بهدف البحث وارتباط الفقرات بالمحاور التي تنتمي إليها وصحة الصياغة اللغوية وأية آراء أخرى يرونها. ونتيجة لذلك تم حذف وإضافة بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات. وللتأكد من الصدق الداخلي تم حساب معامل

ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التابعة لها، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات استمارة الملاحظة والدرجة الكلية للاستمارة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) واتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات استمارة الملاحظة بالدرجة الكلية للمهارة التابعة لها، وجميع معاملات الارتباط ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً وعند مستوى دلالة (0,01). مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات مهارات استمارة الملاحظة.

**ثبات استمارة الملاحظة:** للتحقق من ثبات الاستمارة تم حساب ثبات استمارة الملاحظة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للمهارات والاستمارة ككل، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (20) من الطالبات الجامعيات، إذ بلغت قيمته لمهارات استمارة الملاحظة بين (96,0 - 99,0)، ولإجمالي استمارة الملاحظة (99,0). واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل المقياس. وقد تم إعطاء وزن للبدايل: (تفعل دائماً = 5، تفعل غالباً = 4، تفعل أحياناً = 2، تفعل نادراً = 1، لا تفعل = 0)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-0) ÷ 5 = 1، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها عمليات صدق وثبات الاستمارة بعد إجراء التعديلات المقترحة وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية كأداء لتقييم سلوك الطالبة فيما يختص بتمية مهارات الإدارة الصفية.

#### ثانياً: بناء البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات حل المشكلات:

**فلسفة بناء البرنامج:** بعد تحديد مهارات الإدارة الصفية وتحليل كل مهارة إلى مجموعة من السلوكيات تم بناء مجموعة من الجلسات والأنشطة قائمة على استراتيجيات حل المشكلات لتمية تلك المهارات وقد بنيت هذه الأنشطة على فلسفة وفكر تبلور في التابع والنمو في كل مهارة والتتابع والتكامل بين مهارات الإدارة الصفية. وقد اعتمد البرنامج المعد على استخدام أنماط وطرق متعددة في التدريس مثل:

- 1- اتباع أسلوب المحاضرة الفعالة من خلال الاستعانة وتوظيف جهازي العرض التوضيحية والحاسوب وعرض المعلومات والأمثلة بواسطتهما.
- 2- استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأساليب الحوار والمناقشة.
- 3- تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى مجموعات عمل لحثهم على أن يكن فاعلات ومشاركات في أنشطة وفعاليات البرنامج مما يترك أثراً إيجابياً في نفس المتدربة بحيث تتناول كل مجموعة مهمة تدريسية واضحة ومحددة.

**إجراءات بناء البرنامج:** مر بناء البرنامج بعدة خطوات هي:

١- الإعداد لبناء البرنامج: وشمل ذلك فحص العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتصميم البرامج التدريبية، وكيفية تنظيمها، وتقويمها. ووضع إطار نظري حول البرنامج وطبيعته (مهارات الإدارة الصفية، واستراتيجية حل المشكلات) وأيضاً تخطيط البرنامج وتقويمه باستخدام استمارة التقييم.

٢- إعداد الإطار العام للبرنامج: وتعد الأهداف التعليمية من أهم ما تركز عليه مكونات أي برنامج تعليمي ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة ومعلنة للمتدربات.

**تحديد أهداف البرنامج:** هدف بناء البرنامج التدريبي إلى استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية (التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم والاتصال وإدارة الوقت وإدارة السلوك). وتم تحديد أهداف البرنامج على النحو الآتي:

١- إكساب المتدربات مهارة التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم والاتصال وإدارة الوقت وإدارة السلوك كمهارة للإدارة الصفية.

٢- إكساب المتدربات خطوات استراتيجية حل المشكلات.

٣- ممارسة المتدربات سلوكيات مهارات الإدارة الصفية.

٤- توظيف المتدربات استراتيجية حل المشكلات في المواقف الصفية.

**اختيار محتوى البرنامج:** تم اختيار محتوى البرنامج بحيث يكون متناسقاً مع الأهداف وقابلًا للتقويم ومتنوعاً ويحقق مهارات الإدارة الصفية. ويشمل الموضوعات الآتية:

١- الوحدة الأولى (مهارات الإدارة الصفية)

٢- الوحدة الثانية (استراتيجية حل المشكلات)

٣- الوحدة الثالثة (استخدام استراتيجية حل المشكلات في الإدارة الصفية)

**الوسائل التعليمية للبرنامج:** تم تطبيق جلسات وأنشطة البرنامج في قاعة التعليم النشط بمقر الكلية واستخدام أجهزة العرض والخامات اللازمة لورش العمل.

**الأنشطة التعليمية للبرنامج:** اشتمل البرنامج على أنشطة التعلم النشط المتنوعة التي تمكن المتدربة من ممارسة مهارات الإدارة الصفية. وأسئلة ومناقشات ولقاءات مع الطالبات لمعرفة مدى تقدمهم في البرنامج. وزيارات ميدانية تقوم بها القائمة على تنفيذ البرنامج لتقويم أداء الطالبات.

**أساليب تقويم البرنامج:** اشتمل البرنامج على الأساليب الآتية:

١- التقويم القبلي: بداية البرنامج باستخدام استمارة الملاحظة.

٢- تقويم المراحل أو البنائي: أثناء جلسات البرنامج باستخدام استمارة التقويم اليومية.  
 ٢- التقويم النهائي: بعد الانتهاء من جلسات البرنامج باستخدام استمارة الملاحظة.  
**تقنين البرنامج:** استخدم الصدق الظاهري؛ وقد وضع البرنامج في استمارة استطلاع رأي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال برامج التدريب ومجال المناهج والإدارة التربوية لإبداء رأيهم حول مدى تنظيم البرنامج ومكوناته من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب التقييم ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق. وأجريت التعديلات للبرنامج حتى أصبح صالحاً للتطبيق.

### الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) T. test ومعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ).

### عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:  
 تهدف الدراسة الحالية إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المرحلة الجامعية. وللتحقق من هدف الدراسة لا بد من التحقق من فروض الدراسة وهي:  
 ١- يوجد تفاوت في مستوى تفعيل مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المرحلة الجامعية.  
 ٢- توجد فعالية إيجابية دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,01$ ) لاستخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجيبيل.

### أولاً: نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه: يوجد تفاوت في مستوى تفعيل مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

للإجابة عن هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات في التطبيق البعدي على عبارات كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية الفعالة: (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقويم الاتصال، إدارة الوقت، إدارة السلوك)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)  
المتوسّطات الحسابية لمهارات الإدارة الصفية وترتيبها

الترتيب	درجة التفعيل	المتوسط الحسابي	المهارة
٢	تفعل دائماً	٤,٣٩	مهارة التخطيط
١	تفعل دائماً	٤,٥٤	مهارة التنظيم
٣	تفعل دائماً	٤,٢٤	مهارة التنفيذ
٧	تفعل غالباً	٤,١٦	مهارة التقويم
٦	تفعل غالباً	٤,١٧	مهارة الاتصال
٥	تفعل دائماً	٤,٢٢	مهارة إدارة الوقت
٤	تفعل دائماً	٤,٢٣	مهارة إدارة السلوك
	تفعل دائماً	٤,٢٨	المتوسط العام للمهارات

يبين الجدول (١) أن المتوسط العام لمهارات الإدارة الصفية قد بلغ (٤,٢٨) ويقابل درجة التفعيل (تفعل دائماً) لجميع المهارات بشكل عام، كما اتضح أن معظم المتوسطات الحسابية للمهارات تقابل درجة التفعيل (تفعل دائماً) عدا مهارتين (الاتصال والتقويم) فمتوسطهما الحسابي يقابل درجة التفعيل (تفعل غالباً)، وقد جاءت مهارة التنظيم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) يليها مهارة التخطيط بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وقد جاءت المرتبة الأخيرة مهارة التقويم بمتوسط حسابي (٤,١٦). وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات في التطبيق البعدي على عبارات كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية الفعالة على حدة، فكانت على النحو الآتي:

#### أولاً: مهارة التخطيط:

جدول (٢)  
استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة التخطيط

م	العبارات	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
										ك	%
١	تتم أهمية التخطيط الجيد لإدارة الصف والإجراءات العملية لممارستها.	٢٥	٢٢	٧	٣	٠	٤,٢١	٠,٨٥	٥	ك	
		٤٣,١	٣٩,٦٦	١٢,٠٧	٥,١٧	٠				%	
٢	تضع خطة تعليمية قابلة للتطبيق بما يحقق الفائدة من المنهاج.	٣٥	١٨	٤	١	٠	٤,٥	٠,٧١	٣	ك	
		٦٠,٣٤	٣١,٠٣	٦,٩١	١,٧٢	٠				%	
٣	تعمل على تنمية الوعي لدى الطالبات بأهمية التخطيط للاستفادة من وقت الحصة والمحافظة عليه.	٢٤	٢٠	٧	٦	١	٤,٠٣	١,٠٦	٦	ك	
		٤١,٣٨	٣٤,٤٩	١٢,٠٧	١٠,٣٤	١,٧٢				%	

تابع جدول (٢)

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	التوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
							المتوسط	الانحراف المعياري		
٤	تعمل على إعداد الوسائل التعليمية المناسبة قبل بداية الحصة الدراسية.	٣٧	١٤	٧	٠	٠	٤,٥٢	٠,٧١	٢	
		٦٣,٧٩	٢٤,١٤	١٢,٠٧	٠	٠	٤,٦٩	٠,٦٥		
٥	تقوم بالتحضير اليومي المسبق للحصة الدراسية.	٤٥	٩	٣	١	٠	٤,٦٩	٠,٦٥	١	
		٧٧,٥٩	١٥,٥٢	٥,١٧	١,٧٢	٠	٤,٣٨	٠,٨٨		
٦	تختار الأساليب التدريسية المتنوعة لتنفيذ الأهداف.	٣٤	١٥	٦	٣	٠	٤,٣٨	٠,٨٨	٤	
		٥٨,٦٢	٢٥,٨٧	١٠,٣٤	٥,١٧	٠	٤,٣٩	٠,٨١		
المتوسط العام										

يتضح من الجدول (٢) درجات تفعيل عبارات مهارة التخطيط من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,٣٩) مما يعني القيام بتفعيل مهارة التخطيط بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة ما بين (٤,٠٣ - ٤,٦٩) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، وقد جاءت العبارة (تقوم بالتحضير اليومي المسبق للحصة الدراسية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٩). بينما جاءت درجة تفعيل العبارة (تعمل على تنمية الوعي لدى الطالبات بأهمية التخطيط للاستفادة من وقت الحصة والمحافظة عليه) من مهارة التخطيط في المرتبة السادسة والأخيرة وبدرجة تفعيل (تفعل غالباً) إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٣).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد اختلاف درجات استجابتهن حول الاختيارات الخمسة (تفعل دائماً، تفعل غالباً، تفعل أحياناً، تفعل نادراً، لا تفعل).

في الجدول السابق تتحصر قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة التخطيط بين (٠,٦٥)، (١,٠٦) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تقوم بالتحضير اليومي المسبق للحصة الدراسية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة البحث، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تعمل على تنمية الوعي لدى الطالبات بأهمية التخطيط للاستفادة من وقت الحصة والمحافظة عليه) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.



## ثانياً: مهارة التنظيم:

## جدول (٣)

## استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة التنظيم

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٧	توفر البنية الصحية السليمة داخل الفصل (الإضاءة، التهوية،.....).	٤٠	١٣	٤	١	٠	٣	٠,٧	٤,٥٩
		٦٨,٩٧	٢٢,٤١	٦,٩	١,٧٢	٠			
٨	تنظم البيئة الصفية الفيزيائية بشكل يسمح بممارسة النشاط التعليمي بحرية.	٣٤	١٨	٤	٢	٠	٤	٠,٧٨	٤,٤٥
		٥٨,٦٢	٣١,٠٢	٦,٩	٣,٤٥	٠			
٩	تلتزم بالتعليمات والأنظمة الصفية.	٤٥	١٠	٢	١	٠	١	٠,٦٢	٤,٧١
		٧٧,٥٩	١٧,٢٤	٣,٤٥	١,٧٢	٠			
١٠	تنظم المناخ التعليمي في الغرفة الصفية بما يوفر الطمأنينة في نفوس الطالبات.	٤١	١٣	٣	١	٠	٢	٠,٦٧	٤,٦٢
		٧٠,٦٩	٢٢,٤٢	٥,١٧	١,٧٢	٠			
١١	تراعي الرغبات والميول الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين الطالبات.	٢٧	٢٣	٧	١	٠	٥	٠,٧٥	٤,٣١
		٤٦,٥٥	٣٩,٦٦	١٢,٠٧	١,٧٢	٠			
المتوسط العام									
								٠,٧	٤,٥٤

يتضح من الجدول (٣) درجات تفعيل عبارات مهارة التنظيم من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,٥٤) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يقمن بتفعيل مهارة التنظيم بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات ما بين (٤,٣١ - ٤,٧١) درجة وهي متوسطات تقابل درجة التفعيل (تفعل دائماً)، فقد جاءت العبارة (تلتزم بالتعليمات والأنظمة الصفية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧١)، بينما جاءت العبارة (تراعي الرغبات والميول الشخصية عند توزيع الأدوار والأنشطة التعليمية بين الطالبات) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣١).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة التنظيم تنحصر بين (٠,٦٢، ٠,٧٨) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تلتزم بالتعليمات والأنظمة الصفية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة

(تنظم البيئة الصفية الفيزيائية بشكل يسمح بممارسة النشاط التعليمي بحرية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

ثالثا: مهارة التنفيذ:

جدول (٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة التنفيذ

م	العبارة	تفعل دائما	تفعل غالبا	تفعل أحيانا	تفعل نادرا	لا تفعل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٢	تشجع الطالبات على ممارسة الأدوار التعليمية القيادية أثناء عملية التدريس.	٢٧	١٩	١٠	٢	٠	٤,٢٢	٠,٨٦	٧
		٤٦,٥٥	٣٢,٧٦	١٧,٢٤	٣,٤٥	٠			
١٣	تستخدم أسلوب التدريس المناسب لموضوع الدرس.	٣٢	١٩	٦	١	٠	٤,٤١	٠,٧٥	١
		٥٥,١٧	٣٢,٧٧	١٠,٣٤	١,٧٢	٠			
١٤	تشرك الطالبات في العملية التعليمية داخل الصف.	٣٢	١٦	٧	١	١	٤,٣٦	٠,٨٩	٣
		٥٦,٩	٢٧,٥٩	١٢,٠٧	١,٧٢	١,٧٢			
١٥	تدير المناقشة بين الطالبات أثناء الحصة.	٢٩	١٤	١١	٣	١	٤,١٦	١,٠٢	١٠
		٥٠	٢٤,١٤	١٨,٩٧	٥,١٧	١,٧٢			
١٦	تنظم عملية التفاعل الصفّي بيسر وسهولة.	٣١	١٩	٥	٢	١	٤,٣٣	٠,٩١	٤
		٥٣,٤٥	٣٢,٧٦	٨,٦٢	٣,٤٥	١,٧٢			
١٧	تثير دافعية الطالبات وتحفزهم وتحافظ على اهتماماتهم.	٣٢	١٨	٦	٢	٠	٤,٣٨	٠,٨١	٢
		٥٥,١٧	٣١,٠٤	١٠,٣٤	٣,٤٥	٠			
١٨	تستخدم أساليب التعزيز المتنوعة أثناء الحصة.	٣١	١٨	٦	٣	٠	٤,٣٣	٠,٨٧	٤م
		٥٣,٤٥	٣١,٠٤	١٠,٣٤	٥,١٧	٠			
١٩	تنوع في طرق التدريس المستخدمة داخل الحصة.	٢٧	١٩	٨	٤	٠	٤,١٩	٠,٩٣	٨
		٤٦,٥٥	٣٢,٧٦	١٣,٧٩	٦,٩	٠			
٢٠	تقدم للطالبات التوجيه والإرشاد داخل الصف	٣٥	١٤	٣	٢	٤	٤,٢٨	١,١٧	٦
		٦٠,٣٤	٢٤,١٤	٥,١٧	٣,٤٥	٦,٩			
٢١	تستخدم الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية في التدريس وفق حاجات الطالبات.	٣١	١٣	٧	٧	٠	٤,١٧	١,٠٦	٩
		٥٣,٤٥	٢٢,٤١	١٢,٠٧	١٢,٠٧	٠			
٢٢	تربط موضوع الدرس بالمواقف الحياتية للطالبات	٢٦	١٥	١١	٣	٣	٤	١,١٥	١٣
		٤٤,٨٣	٢٥,٨٦	١٨,٩٧	٥,١٧	٥,١٧			
٢٣	تدرب الطالبات على استخدام الوسائل التعليمية.	٢٤	٢٢	١٠	١	١	٤,١٦	٠,٨٩	١٠م
		٤١,٣٨	٣٧,٩٤	١٧,٢٤	١,٧٢	١,٧٢			
٢٤	تستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة داخل الصف.	٢٩	١٦	٧	٥	١	٤,١٦	١,٠٦	١٠م
		٥٠	٢٧,٥٩	١٢,٠٧	٨,٦٢	١,٧٢			
	المتوسط العام						٤,٢٤	٠,٩٥	

يتضح من الجدول (٤) درجات تفعيل عبارات مهارة التنفيذ من قبل أفراد عينة الدراسة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,٢٤) مما يعني أن أفراد عينة البحث من الطالبات الجامعيات يقمن بتفعيل مهارة التنفيذ بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها ما بين (٤,٠) - (٤,٤١) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، فقد جاءت العبارة (تستخدم أسلوب التدريس المناسب لموضوع الدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤١). بينما جاءت العبارة (تربط موضوع الدرس بالمواقف الحياتية للطالبات) في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة التنفيذ تتحصر بين (٠,٧٥، ١,١٧) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تستخدم أسلوب التدريس المناسب لموضوع الدرس) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تقدم للطالبات التوجيه والإرشاد داخل الصف) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

رابعا: مهارة التقويم:

#### جدول (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة التقويم

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٥	تتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الأنشطة الصفية.	٣٣	٦	١٧	٠	٢	٤,١٧	١,٠٨	٦
		٥٦,٩	١٠,٣٤	٢٩,٢١	٠	٣,٤٥			
٢٦	تستخدم أساليب التقويم الحديثة وفقاً للأهداف التعليمية.	٢٢	٢٣	١٠	٣	٠	٤,١	٠,٨٧	٨
		٣٧,٩٣	٣٩,٦٦	١٧,٢٤	٥,١٧	٠			
٢٧	تحلل نتائج التقويم وتعد إجراءات التحسين في التقويم المستقبلي.	٢٠	١٥	١٣	٥	٥	٣,٦٩	١,٢٧	٩
		٣٤,٤٩	٢٥,٨٦	٢٢,٤١	٨,٦٢	٨,٦٢			
٢٨	تعزز النجاحات وتصحح المسارات من خلال التغذية الراجعة.	٢٨	١٩	٥	٥	١	٤,١٧	١,٠٣	٦م
		٤٨,٢٨	٣٢,٧٦	٨,٦٢	٨,٦٢	١,٧٢			
٢٩	تتفقد أعمال الطالبات كالأنشطة الصفية والواجبات المنزلية.	٣٥	١١	٧	٣	٢	٤,٢٨	١,٠٩	٢
		٦٠,٣٤	١٨,٩٧	١٢,٠٧	٥,١٧	٣,٤٥			

تابع جدول (٥)

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	التوزيع		
							الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢٠	تلاحظ أداء الطالبات وتجاوبهن أثناء الحصة الصفية.	٣١	١٥	٨	٢	٢	٤,٢٢	١,٠٤	
		٥٣,٤٥	٢٥,٨٦	١٣,٧٩	٣,٤٥	٣,٤٥	%		
٣١	تلاحظ مشاركة الطالبات وتفاعلهن داخل الحصة الصفية.	٣٢	١٣	٨	٢	٢	٤,٢٦	١,٠٥	
		٥٦,٩	٢٢,٤١	١٣,٧٩	٣,٤٥	٣,٤٥	%		
٣٢	تصحح الاختبارات بدقة وموضوعية	٣٦	١٣	٥	١	٣	٤,٣٤	١,٠٧	
		٦٢,٠٨	٢٢,٤١	٨,٦٢	١,٧٢	٥,١٧	%		
٣٣	تنوع الأسئلة بأشكالها وأنواعها ومستوياتها المختلفة.	٣٤	١٢	٧	٢	٣	٤,٢٤	١,١٣	
		٥٨,٦٢	٢٠,٦٩	١٢,٠٧	٣,٤٥	٥,١٧	%		
المتوسط العام								١,٠٧	٤,١٦

يتضح من الجدول (٥) درجات تفعيل عبارات مهارة التقويم من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,١٦) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يقمن بتفعيل مهارة التقويم بدرجة (تفعل غالباً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها ما بين (٣,٦٩ - ٤,٣٤) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، فقد جاءت العبارة (تصحح الاختبارات بدقة وموضوعية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٤). بينما جاءت العبارة (تحلل نتائج التقويم وتعد إجراءات التحسين في التقويم المستقبلي) في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٩).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة التقويم تنحصر بين (١,٢٧,٠,٨٧) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تستخدم أساليب التقويم الحديثة وفقاً للأهداف التعليمية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة البحث، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تحلل نتائج التقويم وتعد إجراءات التحسين في التقويم المستقبلي) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

## جدول (٦)

## استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة الاتصال

م	العبارة	تفعل دائما	تفعل غالبا	تفعل أحيانا	تفعل نادرا	لا تفعل	التوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٤	تشجع الطالبات على تحمل المسؤولية الجماعية داخل غرفة الصف.	٢٠	١٥	٣	٥	٥	٤,٠٢	١,٣١	٩
		٥١,٧٢	٢٥,٨٦	٥,١٧	٨,٦٢	٨,٦٢			
٢٥	تستخدم اللغة السهلة والتعبيرات الواضحة لنقل المعلومات إلى الطالبات.	٣٧	١٦	٤	٠	١	٤,٥٢	٠,٧٨	٤
		٦٣,٧٩	٢٧,٥٩	٦,٩	١,٧٢	١,٧٢			
٣٦	تستخدم أساليب الاتصال المختلفة لجعل الدرس أكثر تشويقا.	٢٥	١٩	٩	٤	١	٤,٠٩	١,٠١	٨
		٤٣,١	٣٢,٧٦	١٥,٥٢	٦,٩	١,٧٢			
٣٧	تشجع الطالبات على تبادل الآراء حول موضوع الحصة الصفية	٢٥	١٦	٩	٤	٤	٣,٩٢	١,٢٣	١٢
		٤٣,١	٢٧,٥٨	١٥,٥٢	٦,٩	٦,٩			
٣٨	تشجع الطالبات على المشاركة بالأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية.	٢٨	١٥	٨	٣	٤	٤,٠٢	١,٢١	٩
		٤٨,٢٨	٢٥,٨٦	١٣,٧٩	٥,١٧	٦,٩			
٣٩	تستخدم طريقة الحوار والمناقشة لتنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.	٢٤	١٦	١٥	٢	١	٤,٠٣	٠,٩٩	٩
		٤١,٣٨	٢٧,٥٩	٢٥,٨٦	٣,٤٥	١,٧٢			
٤٠	تتحلى بالصبر والحلم أثناء التعامل مع الطالبات.	١٦	٤١	١	٠	٠	٤,٢٦	٠,٤٨	٦
		٢٧,٥٩	٧٠,٦٩	١,٧٢	٠	٠			
٤١	تستخدم مهارات العلاقات الإنسانية في الصف.	٤١	١٢	٥	٠	٠	٤,٦٢	٠,٦٤	١
		٧٠,٦٩	٢٠,٦٩	٨,٦٢	٠	٠			
٤٢	تتيح الفرصة للطالبات للتعبير عن استجاباتهم.	٣٧	١٧	٣	١	٠	٤,٥٥	٠,٦٨	٢
		٦٣,٨	٢٩,٣١	٥,١٧	١,٧٢	٠			
٤٣	تتمى العلاقات الودية مع الطالبات.	٣٩	١٤	٣	٢	٠	٤,٥٥	٠,٧٥	٢
		٦٧,٢٤	٢٤,١٤	٥,١٧	٣,٤٥	٠			
٤٤	تحفز الطالبات على التفاعل والمشاركة أثناء الحصة.	٣٥	١٧	٥	١	٠	٤,٤٨	٠,٧٣	٥
		٦٠,٣٥	٢٩,٣١	٨,٦٢	١,٧٢	٠			
٤٥	تستخدم أساليب مشوقة أثناء شرح الدروس والتنوع في الوسائل التعليمية.	٣٠	١٢	١٣	٢	١	٤,١٧	١,٠١	٧
		٥١,٧٢	٢٠,٦٩	٢٢,٤١	٣,٤٥	١,٧٢			
	المتوسط العام						٤,٢٧	٠,٩	

يتضح من الجدول (٦) درجات تفعيل عبارات مهارة الاتصال من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤, ٢٧) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات يقمن بتفعيل مهارة الاتصال بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها ما بين (٣, ٩٢ - ٤, ٦٢) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، فقد جاءت العبارة (تستخدم مهارات العلاقات الإنسانية في الصف) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤, ٦٢). بينما جاءت العبارة (تشجع الطالبات على تبادل الآراء حول موضوع الحصة الصفية) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣, ٩٢).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارة مهارة الاتصال تنحصر بين (٠, ٢١، ٤٨) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تتحلى بالصبر والحلم أثناء التعامل مع الطالبات) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة البحث، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تشجع الطالبات على تحمل المسؤولية الجماعية داخل غرفة الصف) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

#### سادساً: مهارة إدارة الوقت:

#### جدول (٧)

#### استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارة مهارة إدارة الوقت

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٦	تلتزم بالقيام بالواجبات المكلفة بها بدقة.	٣٨	١٢	٤	٢	٢	٤,٤١	١,٠١	١
		٦٥,٥١	٢٠,٦٩	٦,٩	٣,٤٥	٣,٤٥			
٤٧	توزع الأنشطة على الطالبات ضمن وقت الحصة الصفية.	٣٢	١٣	٥	٣	٥	٤,١	١,٢٨	٤
		٥٥,١٨	٢٢,٤١	٨,٦٢	٥,١٧	٨,٦٢			
٤٨	تنظم وقتها ووقت طالباتها داخل الحصة الصفية.	٣٤	١١	٩	٢	٢	٤,٢٦	١,٠٧	٣
		٥٨,٦١	١٨,٩٧	١٥,٥٢	٣,٤٥	٣,٤٥			
٤٩	تنظم الأنشطة والوسائل والمواد التعليمية الصفية.	٣٥	١١	٩	٢	١	٤,٣٣	٠,٩٨	٢
		٦٠,٣٤	١٨,٩٧	١٥,٥٢	٣,٤٥	١,٧٢			
٥٠	توزع الأعمال والواجبات على الطالبات والتنسيق بينها لتحقيق الأهداف.	٢٩	١١	١١	٣	٤	٤	١,٢٤	٥
		٥٠	١٨,٩٦	١٨,٩٧	٥,١٧	٦,٩			
	المتوسط العام						٤,٢٢	١,١٢	

يتضح من الجدول (٧) درجات تفعيل عبارات مهارة إدارة الوقت من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,٢٢) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات يقمن بتفعيل مهارة إدارة الوقت بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها ما بين (٤,٠ - ٤,٤١) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، وقد جاءت العبارة (تلتزم بالقيام بالواجبات المكلفة بها بدقة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤١). بينما جاءت درجة تفعيل العبارتين (توزع الأنشطة على الطالبات ضمن وقت الحصة الصفية، توزع الأعمال والواجبات على الطالبات والتنسيق بينها لتحقيق الأهداف) في المرتبتين الرابعة والخامسة والأخيرة وبدرجة (تفعل غالباً) وقد بلغ متوسطهما الحسابي (٤,١٠ - ٤,٠) على الترتيب.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة إدارة الوقت تنحصر بين (١,٢٨,٠,٩٨) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تنظم الأنشطة والوسائل والمواد التعليمية الصفية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (توزع الأنشطة على الطالبات ضمن وقت الحصة الصفية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

#### سابعاً: مهارة إدارة السلوك:

#### جدول (٨)

#### استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات لعبارات مهارة إدارة السلوك

م	العبارة	تفعل دائماً	تفعل غالباً	تفعل أحياناً	تفعل نادراً	لا تفعل	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥١	تعزيز سلوكيات الطالبات الإيجابية.	٣٧	١٥	٣	٢	١	٤,٤٧	٠,٨٨	٤
		٦٣,٨	٢٥,٨٦	٥,١٧	٣,٤٥	١,٧٢			
٥٢	تراعي الحاجات الاجتماعية والوجدانية والبدنية للطالبات.	٣٤	١١	٥	٥	٣	٤,١٧	١,٢٢	٩
		٥٨,٦٢	١٨,٩٧	٨,٦٢	٨,٦٢	٥,١٧			
٥٣	توفر بيئة مواتية للتفاعل الإيجابي بين الطالبات.	٣٣	١٢	٧	٤	٢	٤,٢١	١,١٢	٧
		٥٦,٨٩	٢٠,٦٩	١٢,٠٧	٦,٩	٣,٤٥			
٥٤	توفر بيئة عمل ممتعة ومنظمة في غرفة الصف والمحافظة عليها.	٢٩	١٧	٦	٢	٤	٤,١٢	١,١٧	١١
		٥٠	٢٩,٣١	١٠,٣٤	٣,٤٥	٦,٩			

تابع جدول (٨)

م	العبرة	تفضل دائماً	تفضل غالباً	تفضل أحياناً	تفضل نادراً	لا تفضل	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	التوزيع
٥٥	تعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم.	٢٦	١٧	١٠	٣	٢	٤,٠٧	١,٠٧	١٤
		٤٤,٨٣	٢٩,٣١	١٧,٢٤	٥,١٧	٣,٤٥			
٥٦	تستخدم الألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصف.	٤٠	١٢	٥	٠	١	٤,٥٥	٠,٨	١
		٦٨,٩٧	٢٠,٦٩	٨,٦٢	٠	١,٧٢			
٥٧	تشجع على القيادة والعمل ضمن فريق.	٣٠	٩	١٤	٤	١	٤,٠٩	١,١	١٢
		٥١,٧٢	١٥,٥٢	٢٤,١٤	٦,٩	١,٧٢			
٥٨	تراقب حضور الطالبات وغيبهن.	٤٢	٨	٦	٠	٢	٤,٥٢	٠,٩٤	٢
		٧٢,٤٢	١٣,٧٩	١٠,٣٤	٠	٣,٤٥			
٥٩	تضبط الصف وتحفظ النظام بالطرق التربوية المناسبة.	٣٥	١١	٩	١	٢	٤,٣١	١,٠٣	٥
		٦٠,٣٤	١٨,٩٧	١٥,٥٢	١,٧٢	٣,٤٥			
٦٠	تستخدم أساليب الثواب والعقاب المناسبة لسلوك الطالبات.	٣٢	١٠	١١	٣	٢	٤,١٦	١,١٢	١٠
		٥٥,١٧	١٧,٢٤	١٨,٩٧	٥,١٧	٣,٤٥			
٦١	تتجنب ممارسة العقوبات الجماعية.	٣٩	١٤	٣	٠	٢	٤,٥٢	٠,٨٨	٢
		٦٧,٢٤	٢٤,١٤	٥,١٧	٠	٣,٤٥			
٦٢	تضبط السلوك السلبي بالوسائل التربوية فور وقوعها.	٢٩	١٣	١٠	٤	٢	٤,٠٩	١,١٣	١٢
		٥٠	٢٢,٤١	١٧,٢٤	٦,٩	٣,٤٥			
٦٣	تلتزم بالعدل في معاملة الطالبات داخل الصف من خلال الاستماع إلى شكوى كل طالبة ومحاولة حل المشكلة.	٣٦	٨	٨	٣	٢	٤,٢٢	١,١٩	٦
		٦٢,٠٨	١٣,٧٩	١٣,٧٩	٥,١٧	٥,١٧			
٦٤	تشجع الطالبات على تحمل مسؤولية المحافظة على نظام الصف وإدارته.	٢٩	١١	٩	٣	٦	٣,٩٣	١,٣٥	١٦
		٥٠	١٨,٩٧	١٥,٥٢	٥,١٧	١٠,٣٤			
٦٥	تهتم بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للطالبات.	٣٢	١٢	٨	٣	٢	٤,٢١	١,٠٩	٧
		٥٥,١٨	٢٢,٤١	١٣,٧٩	٥,١٧	٣,٤٥			
٦٦	تستخدم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لجذب وإثارة دافعية الطالبات.	٢٩	١٣	٨	٦	٢	٤,٠٥	١,١٨	١٥
		٥٠	٢٢,٤٢	١٣,٧٩	١٠,٣٤	٣,٤٥			
المتوسط العام									
							٤,٢٣	١,٠٨	



يتضح من الجدول (٨) درجات تفعيل عبارات مهارة إدارة السلوك من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه المهارة (٤,٢٣) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يقمن بتفعيل مهارة إدارة السلوك بدرجة (تفعل دائماً) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة تفعيلها ما بين (٣,٩٢ - ٤,٥٥) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التفعيل (تفعل دائماً، تفعل غالباً)، وقد جاءت العبارة (تستخدم الألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصف) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٥). بينما جاءت العبارة (تشجع الطالبات على تحمل مسؤولية المحافظة على نظام الصف وإدارته) في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٢).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات مهارة إدارة السلوك تنحصر بين (٠,٨٠، ١,٣٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تستخدم الألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصف) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تشجع الطالبات على تحمل مسؤولية المحافظة على نظام الصف وإدارته) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت درجات تفعيلها من قبل أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات.

### ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: توجد فعالية إيجابية دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,01$ ) لاستخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجبل.

وللتأكد من هذا الفرض وللوقوف على الفروق بين درجات الطالبات في الأداء القبلي لمهارات الإدارة الصفية ودرجاتهم في الأداء البعدي سنقوم باستخدام اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق حول كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية الفعالة والمتوسط العام لهذه المهارات بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي من خلال الجدول رقم (٩):

## جدول (٩)

يبين استخدام اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات الإدارة الصفية بين الأداء القبلي والأداء البعدي

المهارة	الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط	القبلي	٤٩	٣,٢٨	١,١٨	٧١	٥,٣٦	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٣٩	٠,٦٤			
مهارة التنظيم	القبلي	٤٩	٣,٣٩	١,١٥	٦٧	٦,٣٥	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٥٣	٠,٥٧			
مهارة التنفيذ	القبلي	٤٩	٣,٣٢	١,١٤	٨٠	٤,٨٧	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٢٤	٠,٧٤			
مهارة التقويم	القبلي	٤٩	٣,٣٢	١,١٦	٨٢	٤,٣٤	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,١٦	٠,٧٩			
مهارة الاتصال	القبلي	٤٩	٣,٤١	١,١٥	٧٣	٤,٦٤	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٢٧	٠,٦٦			
مهارة إدارة الوقت	القبلي	٤٩	٣,٣٩	١,٢١	٩١	٣,٨٧	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٢٢	٠,٩٦			
مهارة إدارة السلوك	القبلي	٤٩	٣,٣٣	١,١٨	٨١	٤,٥٨	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٢٣	٠,٧٩			
المتوسط العام للمهارات	القبلي	٤٩	٣,٣٥	١,١٤	٧٦	٤,٩٣	**,٠,٠٠
	البعدي	٥٨	٤,٢٧	٠,٦٨			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

من الجدول (٩) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات في كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية بين الأداء القبلي والأداء البعدي وكانت جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات الطالبات في الأداء البعدي إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية في الأداء البعدي أكبر من نظائرها في الأداء القبلي، مما يدل على تحسن مستوى الطالبات في مهارات الإدارة الصفية في الأداء البعدي عن الأداء القبلي. و لقياس مدى فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية أجري اختبار مربع إيتا  $\eta^2$  والذي معادلته:

$$\text{معادلة مربع إيتا } \eta^2 = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

حيث ت هي قيمة ت المحسوبة في اختبار التاء (T test) والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

قيم مربع إيتا  $\eta^2$  لمهارات الإدارة الصفية بين الأداء القبلي والأداء البعدي

الترتيب	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	درجة الحرية	قيمة ت	المهارة
٢	٠,٢٩	٧٠,٧٨	٥,٣٦	مهارة التخطيط
١	٠,٢٧	٦٧,٤٩	٦,٣٥	مهارة التنظيم
٣	٠,٢٣	٧٩,٨٢	٤,٨٧	مهارة التنفيذ
٦	٠,١٩	٨٢,٢٦	٤,٣٤	مهارة التقويم
٣م	٠,٢٣	٧٣,٣٥	٤,٦٤	مهارة الاتصال
٧	٠,١٤	٩٠,٧٩	٣,٨٧	مهارة إدارة الوقت
٥	٠,٢	٨١,٤٣	٤,٥٨	مهارة إدارة السلوك
	٠,٢٤	٧٥,٧٢	٤,٩٣	المتوسط العام للمهارات

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  للمتوسط العام لمهارات الإدارة الصفية قد بلغت (٠,٢٤) مما يدل على أن فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات على مستوى إجمالي المهارات صغير إلى حد ما، كما يتضح أن أكثر المهارات فعالية من خلال استخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية كانت مهارة التنظيم فقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٣٧) أي أن هذه المهارة هي أكثر المهارات التي تأثرت من استخدام الاستراتيجية في تحسين مستوى الطالبات في الأداء البعدي عنه في الأداء القبلي.

### مناقشة النتائج:

**أولاً:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الأول: يوجد تفاوت في مستوى تفعيل مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا الفرض أن معظم المتوسطات الحسابية لمهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية تقابل درجة التفعيل (تفعل دائماً) عدا مهارتين (الاتصال والتقويم) فمتوسطهما الحسابي يقابل درجة التفعيل (تفعل غالباً)، وقد جاءت مهارة التنظيم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٤) يليها مهارة التخطيط بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وقد جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة التقويم بمتوسط حسابي (٤,١٦). وقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارات الإدارة الصفية (٤,٢٨) ويقابل درجة التفعيل (تفعل دائماً) لجميع المهارات بشكل عام.

ويتضح مما سبق أن الطالبات عينة الدراسة يقمن بتفعيل مهارات الإدارة الصفية أثناء الحصص الدراسية ولكن بدرجات متفاوتة، وأن أكثر المهارات في درجة التفعيل هي مهارة التنظيم، وأقل المهارات في درجة التفعيل هي مهارة التقويم. كما تختلف درجات تفعيل السلوكيات الدالة على نفس المهارة. ويرجع هذا إلى أن السلوكيات التي يتم ممارستها من قبل الطالبات أثناء الحصة، والدالة على تفعيل مهارات الإدارة الصفية ما هي إلا مجموعة من السلوكيات التدريسية التي ترتبط بشخصية المعلمة، وطرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وأنماط تعلم الطلبة وممارستهم لأنشطة تعليمية تتفق مع ميولهم وقدراتهم. وأيضاً مدى تقبل الطلبة لموضوع الدرس وأسلوب المعلمة.

ويعزى ذلك إلى فعالية الطرق والأساليب التي تم استخدامها أثناء جلسات البرنامج التدريبي والقائمة على خطوات استراتيجية حل المشكلات إذ كانت تعطى الفرصة لكل طالبة للمناقشة والحوار في المعارف والمعلومات التي تجد صعوبة تجاهها أو أنها كانت جديدة بالنسبة لها. كما كان يتم تكليف جميع الطالبات بتجهيز وتحضير الدرس الذي سيتم شرحه في اللقاء المقبل، وكان يتم توزيع بعض المهمات على بعض الطالبات ليتسنى لهن شرحها في اللقاء المقبل، وإتاحة الوقت للحوار والمناقشات بين الطالبات (عينة الدراسة) مما يولد نوعاً من الحيوية والنشاط وخلق روح التنافس الشريف بينهن، كما حرصت الباحثتان على الترتيب والتسلسل الفكري لشرح المعلومات مع ذكر أمثلة واقعية قدر الإمكان توضح المعنى المرجو من المعلومة، إضافة إلى ذلك شعور وإحساس الطالبات بمدى أهمية الموضوع، وبخاصة بعد تطبيق الاختبار القبلي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Kim, 2016) في أن نجاح عملية الإدارة الصفية يرتبط بدرجة مباشرة بنجاح المعلم في إدارة عمليتي التعليم والتعلم، واهتمامه بمهارات الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها. واتفقت مع دراسة (Rusk, 2016) في أن المعلمين الذين يستخدمون ممارسات الإدارة الصفية بصفة مستمرة أفضل من المعلمين التقليديين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Akin, 2016) على أن الإدارة الصفية تتضمن العديد من المهارات منها التخطيط وإدارة الوقت وإقامة علاقات مع أولياء الأمور وإدارة سلوك الطلاب وترتيب الفصل والبيئة الفيزيائية، وهذه المهارات تستخدم في حل المشكلات الصفية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الثاني: "توجد فعالية إيجابية دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,01$ ) لاستخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية بالجيبيل.

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات الطالبات في كل مهارة من مهارات الإدارة الصفية بين الأداء القبلي والأداء البعدي وكانت جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات الطالبات في الأداء البعدي. مما يدل على تحسن مستوى الطالبات في مهارات الإدارة الصفية.

كما أظهرت النتائج أن قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  للمتوسط العام لمهارات الإدارة الصفية قد بلغت (0,24) مما يدل على أن فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات على مستوى إجمالي المهارات صغير إلى حد ما، كما يتضح أن أكثر المهارات فعالية من خلال استخدام استراتيجية حل المشكلات على مهارات الإدارة الصفية لدى طالبات كلية التربية كانت مهارة التنظيم فقد بلغت قيمة مربع إيتا (0,27)؛ أي أن هذه المهارة هي أكثر المهارات التي تأثرت باستراتيجية حل المشكلات في تحسّن مستوى الطالبات في الأداء البعدي عنه في الأداء القبلي.

وترجع هذه النتيجة إلى تنظيم جلسات البرنامج القائمة على خطوات الاستراتيجية وتعويد الطالبات عينة الدراسة على تنظيم تحضير الدروس وإدارة المناقشات بينهن وإلى استخدام استمارة التقييم اليومي لجلسات البرنامج التدريبي مما ساعد الطالبات على كيفية تنظيم الأفكار وعرضها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Debora, 2015). التي توصلت إلى ضرورة استخدام كل من المعلمين قبل وأثناء الخدمة السجلات اليومية لأنها تساعد في غرس مهارات الإدارة الصفية قبل الخدمة للطالب المعلم. وهذا يدل على أن لاستخدام استراتيجية حل المشكلات أثراً إيجابياً في إكساب الطالبات السلوكيات الدالة على مهارات الإدارة الصفية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Theresa, Jill, Annett & Detlev, 2015) التي أشارت إلى أن المجموعة التجريبية التي تم تدريبها على مهارة إدارة الإجهاد كانت متفوقة في مهارات الإدارة الصفية على المجموعة الضابطة بشعورهم بالسعادة في إدارة الصف وأنه يمكن للتدريب أن يكون مفيد لتعليم المعلمين مهارات الإدارة الصفية.

### الاستنتاج والتوصيات

- الاستفادة من محتوى البرنامج التدريبي في عقد دورات تدريبية لتعزيز السلوكيات الدالة على مهارات الإدارة الصفية لدى طلبة كليات التربية.
- تحويل البرنامج التدريبي إلى حقيبة تدريبية للاستفادة منها في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بهدف تركيز انتباههم على الإدارة الصفية كوسيلة لتعزيز تعلم الطلبة وتحسين سلوكهم.

- تفعيل مهارات الإدارة الصفية أثناء إعداد طلبة كليات التربية وإعداد المعلمين.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية لتوظيف استراتيجيات حل المشكلات في مجال الإدارة الصفية.
- دمج الإدارة الصفية كمقرر أساسي ضمن مقررات كليات التربية وإعداد المعلمين.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية بهدف استخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات الإدارة الصفية.

### المراجع

- حبيب، مجدي (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير. استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطعاني، حسن (٢٠١١). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ١(٢٧) ٦٩٣ - ٥٩٥.
- محمود، خالد (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في الحلقة الأولى لمرحلة الأساس بوحدة السيد - ولاية الجزيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- Akin, S., Yildirim, A., & Goodwin, A. (2016). Classroom management through the eyes of elementary teachers in turkey: a phenomenological study. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 16(3), 771 - 797.
- Debra, T. (2015). Cultivating pre-service teacher's classroom management skills through aching practicum: A reflective practice. *Tflin Journal*, 25(1), 117 - 126.
- Dincer, C. & Akgun, E. (2015). Developing a classroom management skills inventory for preschool teachers and the correlation of preschool teachers' classroom management skills with different variables. *Education and Science*, 40(177), 187 - 201.
- Gok, T. (2015). An investigation of students' performance after peer instruction with stepwise problem-solving strategies. *International Journal of Science and Mathematics Education*, 13(3), 561 - 582.
- Gold, B. & Holodynski, M. (2015). Development and construct validation of a situational judgment test of strategic knowledge of classroom management in elementary schools. *Educational Assessment*, 20(3), 226 - 248.

- Justin, G. & Lynne, V. (2017). Classroom management affects literacy development of students with emotional and behavioral disorders. *Exceptional Children*, 83(2), 123 - 142.
- Kim, Y. H. (2016). Early childhood educators' meta-cognitive knowledge of problem-solving strategies and quality of childcare curriculum implementation. *Educational Psychology*, 36(4), 658 - 674.
- Mason, A. & Singh, C. (2016). Impact of guided reflection with peers on the development of effective problem-solving strategies and physics learning. *Physics Teacher*, 54 (5), 295 - 299.
- Rusk, R. (2016). *A case study of classroom management practices and the influence on classroom disruptions*. Unpublished doctoral Dissertation, Grand Canyon University.
- Susan, P. (2015). Classroom management strategies for inclusive classrooms. *Scientific Research Publishing*, 6(10), 927-933.
- Theresa, D., Jill, E., Annett, S., & Detlev, L. (2015). Reducing reality shock: The effects of classroom management skills training on beginning teachers. *Teaching and Teacher Education*, 48, 1 - 12.
-